"ابادة جماعية" .. تنديد بحريق " ابن الخطيب" ومطالبة باستقالة وزير الصحة

اتهم عدد من النواب المتصدين للملف الصحي في وزارة الصحة والمستشفى مسؤولية فاجعة حريق مستشفى ابن الخطيب التي كانت حصيلتها مصرع 82 شخصاً واصابة 110 آخرين، فيما دعا برلماني وزير الصحة الى تقديم استقالته وعدم تقديم تبريرات بشأن تلك الحادثة.

واكدت عضو لجنة الصحة والبيئة البرلمانية وفاء الشمري، عزمها جمع تواقيع بغية التصويت على سحب الثقة عن وزير الصحة بعد الفاجعة الانسانية التي حصلت في مستشفى ابن الخطيب، مشددة على اهمية احتساب ضحايا كارثة مستشفى ابن الخطيب بشهداء.

واضافت الشمري ان "فاجعة مستشفى الخطيب ليست حادثة اعتيادية بل هي كارثة حقيقية وجريمة بحق الشعب العراقي، على اعتبار أنها تمثل جزء من إهمال وزارة الصحة والمسؤولين في تلك المستشفى، التي دفع ثمنها الابرياء من المواطنين"، مبينة ان "محاسبة المتورطين في تلك الفاجعة واقالة وزير الصحة

هي الهدف الاساس الذي مضينا به فعليا من خلال جمع تواقيع أعضاء البرلمان للتصويت على اقالة الوزير وتشكيل لجنة تحقيقية على اعلى مستوى لكشف المتورطين في الفاجعة ومحاسبتهم".

واوضحت ان "هذه الكارثة او أقل منها في حال حدوثها بدولة اخرى فان الحكومة ستقدم استقالتها وليس فقط وزير الصحة، لكن كما يبدوا فان ثقافة التمسك بالمناصب وعدم الاستقالة أو الاعتراف بالخطأ هي السائدة في العراق".

من جهة اخرى، اكد النائب عن تحالف الفتح عدي شعلان ابو الجون، ان فاجعة مستشفى ابن الخطيب هي كارثة انسانية وينبغي ان لا تمر مرور الكرام، داعيا وزير الصحة الى تقديم استقالته من منصبه وعدم تقديم تبريرات لتلك الجريمة.

واعتبر ابو الجون ان "فاجعة مستشفى ابن الخطيب ترتقي الى مصاف جرائم الابادة الجماعية، ومن تورط فيها لا يقل ارهابا عن داعش حين احرقوا المدنيين العزل بدم بارد"، مبينا ان "تلك الجريمة الارهابية ينبغي ان لاتمر مرور الكرام".

واشار ابو الجون، الى ان "رئاسة مجلس النواب دعت الى جلسة طارئة يوم غد الاثنين، ونعتقد انها ينبغي ان لا تكون جلسة مناقشة فقط بل ينبغي ان تخرج بموقف حازم وواضح ومحاسبة جميع المتصدين لملف الصحة في العراق"، مشددا على "اهمية تقديم وزير الصحة استقالته من منصبه بعد تلك الكارثة الانسانية، على اعتبار انه من المعيب تمسكه بمنصبه وهو يرى ما حصل بدل اصدار بيان من الوزارة يبرر تلك الجريمة بأنها بسبب نقص التخصيصات".

المصدر: السومرية